مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

الاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الإيبوكسي في انتاج رموز بصرية (Logos) تعبر عن الهوية البصرية المصرية وتسهم في تنمية الدافعية لدى طلاب التربية الفنية

Benefiting the Formative Possibilities of Epoxy Resin Material in Producing Visual Logos that Express Egyption Visual Identity and Contribute to Developing Motivation for Art Education Students

أ.د./ أمانى محمد شاكر
أستاذ النسيج - نائب رئيس جامعة كفرالشيخ لخدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د./ نجلاء حسنى الأشرف
أستاذ المعادن - عميد كلية التربية النوعية جامعة كفرالشيخ

أ.م.د./ داليا السيد المداح
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية- جامعة كفرالشيخ

هدير محمد عبدالنبى شهاوى
باحث دكتوراه مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة كفرالشيخ
Hadeershehawy66@gmail.com

الملخص:

يُعد الحفاظ على الهوية البصرية الوطنية وتوثيقها من أولويات المجتمعات التي تسعى لصون تراثها الثقافي والحضاري من الاندثار أو التهميش، وقد تميز الإنسان المصري القديم بوضوح بصري ووعي حضاري جعله قادرًا على تجسيد هويته البصرية في مختلف أشكال الإنتاج الفني، من عمارة ونحت ونقوش ومشغولات نسيجية وغيرها، مستفيدًا من المعطيات البيئية والتقنية المتاحة في زمانه. وبالنظر إلى ما تشهده المجتمعات المعاصرة من انفتاح ثقافي وسرعة في تداول الصور والرموز، تبرز الحاجة إلى إعادة صياغة الهوية البصرية المصرية بشكل معاصر يُحاكي روح العصر ويُعزز الانتماء.

وفي هذا السياق، يُسلط هذا البحث الضوء على الإمكانات التشكيلية التي تتيحها خامة راتنج الإيبوكسي كوسيط فني مرن ومتعدد الاستخدامات، وذلك من خلال توظيفها في إنتاج رموز بصرية (Logos) مستوحاة من الهوية الثقافية المصرية. كما يسعى البحث إلى قياس مدى تأثير هذا التوظيف الفني على تنمية دافعية طلاب التربية الفنية نحو الإبداع والتجريب، وتعزيز ارتباطهم بهويتهم البصرية من خلال ممارسات تشكيلية حديثة.

وتتلخص مشكلة البحث فى كيف يمكن الاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الإيبوكسي في انتاج رموز بصرية (Logos) تعبر عن الهوية البصرية المصرية، وتسهم في تنمية الدافعية لدى طلاب التربية الفنية.وقد هدف البحث إلى دراسة نسيج التابستري والتعرف على امكاناته التشكيلية المختلفة، وتوجيه الطلاب لاستخدام عناصر التصميم تعبر عن الهوية البصرية بوعى فنى وجمالى لانتاج رموز بصرية، من خلال دراسة الامكانات التشكيلية الناتجة من صب راتنج الايبوكسى على المشغولة النسيجية، وقد تم اختيار عينة البحث من طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ.وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب النمط الأيسر فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الرموز البصرية بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى، تتوافر معايير تقييم جودة الرموز البصرية بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى بنسبة ٨٠% فأكثر.

الكلمات المفتاحية: *(الامكانات التشكيلية، راتنج الإيبوكسى ، رموز بصرية (Logos)، الهوية البصرية، الدافعية)*

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

Benefiting the Formative Possibilities of Epoxy Resin Material in Producing Visual Logos that Express Egyption Visual Identity and Contribute to Developing Motivation for Art Education Students

Prof. Dr.Amany Mohamed Shaker
Textile Professor, Vice President of Kafr El Sheikh University for Community Service and Environmental Development

Prof. Dr.Naglaa Hosni Al-Ashraf
Metal Works Professor, the Dean of the Faculty of Specific Education
Kafr El Sheikh University

Prof. Dr.Dalia Elsayed Elmadah
Professor Assistant of Curricula and MethodsFaculty of Specific Education - Kafr ElSheikh University

Hadeer Mohamed SHehawy
Ph.D. Researcher in Curriculum and Methods of Art Education, Faculty of Specific Education, Kafrelsheikh University
Hadeershehawy66@gmail.com

Abstract:

The Preserving and documenting national visual identity is a priority for societies striving to safeguard their cultural and civilizational heritage from erosion or marginalization. Ancient Egyptians demonstrated a remarkable visual clarity and cultural awareness, enabling them to embody their visual identity across diverse artistic productions such as architecture, sculpture, inscriptions, and textiles, making effective use of the environmental and technological resources available in their era. In contrast, contemporary societies are witnessing increasing cultural openness and the rapid circulation of images and symbols, which underscores the need to reframe Egyptian visual identity in a modern form that reflects the spirit of the age and strengthens belonging.

This research explores the formative potentials of epoxy resin as a flexible and versatile artistic medium for creating visual symbols (logos) inspired by Egyptian cultural identity. It further seeks to examine the impact of employing epoxy resin in this creative context on enhancing the motivation of art education students toward experimentation and innovation, while reinforcing their connection with their visual identity through contemporary formative practices. The study addresses the core problem: How ca the Formative Possibilities of Epoxy Resin Material in Producing Visual Logos that Express Egyption Visual Identity and Contribute to Developing Motivation for Art Education Students?

The research aimed to study the tapestry fabric and identify its various formative possibilities, and to guide students to use design elements to express visual identity with artistic and aesthetic awareness to produce visual logos, through studying the formative possibilities resulting from casting epoxy resin on the textile work. The research sample was chosen from third-level students in the Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Kafrelsheikh University. The research concluded that there is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of left-pattern students in the pre and post application of the visual logo performance observation card by benefiting the formative possibilities of epoxy resin material, and that the criteria for evaluating the quality of visual logos by utilizing the formative possibilities of epoxy resin material are available at a rate of 80% or more.

Keywords: (Formative Possibilities, Epoxy Resin, Visual Logos, Visual Identity, Motivation).

مقدمة:

تمتلك مصر هوية بصرية مميزة فلها طابع خاص للفنون يميزها طابع أصيل يحمل في مكنونه ثقافة مجتمعنا فنجد فن النسيج من الفنون الذى يتنوع ويتعدد ويحمل صيغة تميزه عن غيره من ما يماثله ويشبهه بهذا الشكل واكتسب أهميته بين الفنون ويهدف بحثنا الحالى للحفاظ على هويتنا المصرية وطابعها المميز، فالهوية في معناها تحمل ما يرتبط بالثقافة والبيئة التى تفاعلت مع الإنسان فالهوية تعد كيان له حركته في التاريخ، وأن هذه الحركة تتطلب منا الحفاظ على ثوابت الهوية واستخدام فن النسيج لتسجيل وتوثيق بعض الرمز البصرية القومية هو تأكيد وترسيخ لمعالم وجمال تراثنا (داليا ابراهيم وآخرون: ٢٠١٨، ١٤٥)، من أهداف وغايات الفن المعاصر مسألة التوثيق في الفن من خلال التجربة الفنية التى هى نابعة "من الداخل الذات الخاصة بالفنان بما فيها من أفكاره ومعتقداته ورموزه وتجاربه وما يحمل من مشاعر وأحاسيس، وبالتالى الداخل قد يكون الشعور والإحساس الذى يحاول الفنان التعبير عنه مثل الهوية التى تمثل ذواتنا وتميزنا عن غيرنا"(محمود العامرى: ٢٠٢٠، ١١)

أسهمت الأبحاث والدراسات العلمية الحديثة بمعالجات تشكيلية جديدة آثرت مجال المشغولات النسيجية مؤكدة أن الإبداع في مجال فن النسيج يتطلب فهما لطريقة تناول الخامة وتنوعها ودمجها بآخرى كراتنج الإيبوكسى، وإدراكا لما تملكه من قيم فنية وتقديرا لخصائصها ومزاياها وإمكاناتها التشكيلية ومدى تناسقها مع المعالجات التى تتم عليها لانتاج مشغولة نسيجية مبتكرة، وهذا ما سنلاحظه في البحث الحالى من الميل إلى التجديد واستخدام أنماط جديدة وخامات مستحدثة لبناء مشغولة نسيجية بطابع جديد مع مراعاة إمكانات الخامة وكيفية تطويعها مع راتنج الإيبوكسى لخدمة العمل الفنى ككل.(آرى سلطان: ٢٠٢٢، ١٤٧)

وانطلاقًا من خبرة الباحثة في الميدان التربوي، فقد لاحظت أن تعزيز مفهوم الهوية لدى طلاب التربية الفنية لا يتحقق إلا من خلال استثارة دافعيتهم الداخلية نحو الإبداع والابتكار. إذ أن **الدافعية** تُعد من العوامل النفسية والتربوية الجوهرية التي توجه سلوك الطالب نحو التفاعل الإيجابي مع مواقف التعلم، وتزيد من انخراطه واهتمامه بالعملية التعليمية، وتدفعه إلى الإنجاز والتميز. وعليه، فإن استخدام الوسائط التشكيلية الحديثة – مثل راتنج الإيبوكسي – في مشروعات فنية معبرة عن الهوية القومية، يُمكن أن يسهم في تنمية دافعية الطلاب، وتحفيزهم على الإبداع والتجريب، ومنحهم شعورًا بالانتماء والارتباط بثقافتهم البصرية.

سعت الباحثة مع الطلاب إلى استحضار رموز بصرية (Logos) وإدراجها ضمن المشغولات النسيجية لتقدم أعمال نسيجية مختلفة لما اعتدنا عن رؤيته، فعملية التوثيق جمعت بين الأصالة والمعاصرة لذلك نجد حضور رموز مختلفة وكلها تعبير عن الهوية، تم توظيفها ودمجها بخامة راتنج الإيبوكسى، فالمشغولة النسيجية لديها مجال لالتقاء خامات مختلفة وتقنيات متنوعة، فالنسيج اليدوي من أقدم الفنون التي مارسها الأنسان كما أنه أحد فروع الفن التشكيلي وتخصصات التربية الفنية وهي إحدى وسائل التربية المتعددة التي تراعى فيها الأهداف السيكولوجية والاجتماعية والقومية والاقتصادية لدى الأفراد لكي تنطلق قدرات الفرد الإبداعية نحو التجديد والابتكار وتطبيق معارفه ومفاهيمه من خلال المعلومات، وتتزن انفعالاته الوجدانية من خلال القيم والاتجاهات بجانب صقل المواهب والمهارات.

مشكلة البحث :

تُعد الدافعية من العوامل التربوية الأساسية التي تُسهم في توجيه سلوك الطلاب نحو التفاعل الإيجابي مع العملية التعليمية، وتدفعهم إلى بذل الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافهم. وقد لاحظت الباحثة ضعف ارتباط بعض طلاب التربية الفنية بهويتهم الثقافية والبصرية، لا سيما في ظل الانفتاح العالمي وتعدد الثقافات التي قد تؤثر سلبًا على تمسّكهم بالرموز القومية والموروث الحضاري المصري. ومن هذا المنطلق، رأت الباحثة ضرورة توجيه اهتمامات الطلاب نحو تعزيز الهوية المصرية من خلال تجسيد رموز بصرية مستوحاة من التراث الوطني، وذلك باستثمار الخامات والتقنيات المعاصرة كوسائط فنية فعّالة.

وتأتي خامة راتنج الإيبوكسي كإحدى الخامات التي تمتاز بإمكاناتها التشكيلية المتنوعة، مما يتيح فرصًا واسعة للطلاب لتصميم رموز بصرية بأساليب مبتكرة تعبّر عن الهوية المصرية، وتُنفَّذ ضمن مشغولات نسيجية بأسلوب التابستري. ويُسهم هذا التوظيف الفني في تنمية الدافعية لدى الطلاب نحو الإبداع والابتكار، إلى جانب تعزيز وعيهم بالهوية البصرية، ومن هنا تتحددت مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

" كيف يمكن الاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الإيبوكسي في انتاج رموز بصرية (Logos) تعبر عن الهوية البصرية المصرية، وتسهم فى تنمية الدافعية لدى طلاب التربية الفنية "؟

أهمية البحث:

١- توطيد العلاقة بين الطالب وهويته المصرية والتعرف على إرثه الفنى.
٢- فتح آفاق متنوعة لتدريس الهوية البصرية في مجال فن النسيج.
٣- تنمية الدافعية لدى الطلاب وتعزيز الهوية من أجل انتاج رموز بصرية (Logos).
٤- تدعيم التوجيهات التربوية الحديثة التى تربط الفن والهوية، وتستثمر التقنيات والخامات المبتكرة في العملية التعليمية بشكل فعال ونشط.
٥- النظر إلى المشغولات النسيجية من زاوية التعبير عن الهوية والحفاظ على الرموز البصرية (Logos) المنفذة عن طريق التنمية المستدامة للنسيج وصب طبقة من راتنج الإيبوكسى.

أهدف البحث:

١- دراسة نسيج التابسترى والتعرف على امكاناته التشكيلية المختلفة.
٢- توجيه الطلاب لاستخدام عناصر التصميم تعبر عن الهوية البصرية بوعى فنى وجمالى لانتاج رموز بصرية (Logos).
٣- دراسة الامكانات التشكيلية الناتجة من صب راتنج الايبوكسى على المشغولة النسيجية.
٤- استخدام خامة راتنج الإيبوكسى قد يثرى الفكر الابتكارى في مجالات النسيج المختلفة والمتنوعة.
٥- استحداث مشغولات نسيجية مستدامة.

حدود البحث:

١- تم تنفيذ البحث بكلية التربية النوعية - جامعة كفرالشيخ.
٢- استهدف البحث (النمط الأيسر)، بعد تطبيق نظرية السيطرة الدماغية على طلاب المستوى الثالث المسجلين بمقرر النسيج بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.
٣- الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسي ٢٠٢٣م -٢٠٢٤م.
٤- اقتصر البحث على دراسة رموز بصرية (Logos) (بأسلوب التابسترى)، راتنج الإيبوكسى.
٥- استخدام خيوط بخامة الصوف، وراتنج الايبوكسى الشفاف.

منهج البحث:

تمثل منهج البحث في
-المنهج شبه التجريبى:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، الذي يتضمن المتغير المستقل وملاحظة ما يحدث من تغيرات في المتغيرات التابعة، وقد مثل المتغير المستقل في هذا البحث الاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة الراتنج الايبوكسى ومثل المتغير التابع انتاج رموز بصرية (Logos)، تنمية الدافعية لدى طلاب التربية الفنية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب المستوى الثالث (نمط السيطرة الدماغية الأيسر) بقسم التربية الفنية ـ كلية التربية النوعية ـ بجامعة كفرالشيخ ، من خلال اختيار ٢٠ طالب وطالبة عشوائيا بعد تطبيق مقياس السيطرة الدماغية وهى تمثل المجموعة التجريبية بواقع ٤ ساعات أسبوعيا.

أدوات البحث:

- مقياس السيطرة الدماغية (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة أداء رموز بصرية (Logos) (اعداد الباحثة).
- بطاقة تقييم جودة رموز بصرية (Logos) (اعداد الباحثة).

متغيرات البحث:

- **المتغير التابع** : الاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة الراتنج الايبوكسى.
- **المتغير المستقل** : انتاج رموز بصرية (Logos)، تنمية الدافعية لدى طلاب التربية الفنية.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب النمط الأيسر فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء رموز بصرية (Logos) بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى.
٢- تتوافر معايير تقييم جودة رموز بصرية (Logos) بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى بنسبة ٨٠% فأكثر.

مصطلحات البحث:

الامكانات التشكيلية:

هى اندماج لعدة مظاهر مختلفة تنطلق من قاعدة شبه ثابتة يمكن من خلالها التعرف على شكل وهيئة العمل الفنى فهو بمثابة الاندماج والانصهار الفريد للخامة بطرق وأساليب متعددة التشكيل وهى امكانات لونية، ملمسية، خطية، ومستويات السطح، والظل والنور داخل العمل الفنى. (صالح صالح: ٢٠٢٤، ٤)

راتنج الايبوكسى:

مواد تتماسك بإضافة عامل مقوى للراتنج السائل الأصلى.(عمر اسماعيل: ٢٠١٣، ٧١)

رموز بصرية:

الفكرة التى تكمن وراءها، أى سياق المفاهيم الضمنية الكامنة في تلك الفكرة، لذا فإن الفكرة تدخل في مخيلة الفنان في علاقات بالغة التداخل والتعقيد والتشعب، وبالثقافة وحدها تكتسب الرموز أهدافها ومراجعها تتحدد ضمن الثقافة. (إسراء حسين: ٢٠٢١، ٢٣٩)

الهوية البصرية:

مصطلح هوية في اللغة العربية مشتق من الضمير هو (بضم الهاء)، أما كلمة هوية (بفتح الهاء) وهو النطق الشائع هذه الأيام وتعنى البئر البعيد القعر، والهوية (بضم الهاء) تعنى الحقيقة أو التعريف المطلق وهو المعنى بالبحث، وعليه فإن هوية الإنسان: حقيقته المطلقة، وصفاته الجوهرية، أما تعريف الهوية فلسفيا فيعنى حقيقة الشئ أو السمة التى تميز الشخص عن غيره وتعد من مميزاته الأساسية التى يمكن بالفعل التعرف عليه من خلالها، ومفهوم الهوية البصرية هو الشق الرئيسى الذى تعتمد عليه الهوية المؤسسية لتشمل مجموعة القيم، المفاهيم، والمنافع التى تقوم عليها أو تقدمها تلك المؤسسة فهى الانطباع العام المنعكس داخليا وخارجيا باعتماد شعار المؤسسة. (ميسرة المطيعى: ٢٠٢٣، ٦٣٢-٦٣٣)

الدافعية:

الرغبة التى توجه نشاط الطلاب العلمى لبذل المزيد من الجهد والمثابرة والتركيز والانتباه والتغلب على الصعوبات التى يمكن أن تواجههم أثناء عملية التعلم للوصول لأفضل نتيجة . (ميساء نشارات: ٢٠١٧، ١٠)

الاطار النظرى للبحث:

الامكانات التشكيلية:

قابلية الخامة للتشكيل بطرق وأساليب متنوعة، بحيث تختلف صورتها مع كل طريقة تجرى عليها وتتوقف هذه الطرق على شكل الخامة وطبيعتها، وبشكل عام هى القدرات والخصائص التي يمكن استغلالها في عملية التشكيل الفني، مثل اللون، والشكل، والملمس، والضوء، والظل، والفراغ، والحركة، وغيرها من العناصر التي يمكن استخدامها لإنشاء عمل فني مبتكر ومؤثر". يمكن أن تشمل الامكانات التشكيلية أيضًا:

- الخامات: مثل الألوان، والمواد المختلفة، والأسطح، وغيرها.
- التقنيات: مثل الرسم، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، وغيرها.
- العناصر الفنية: مثل الخط، والشكل، واللون، والملمس، وغيرها.
- العلاقات الفنية: مثل التوازن، والتناسب، والتباين، وغيرها.

راتنج الإيبوكسى:

يعد راتنج الإيبوكسى أحد الفئات الهامة للبوليمرات متدرجة النمو، والذى مهد لظهور تقنية جديدة، وتعتبر مواد الإيبوكسى هى تفاعلات بين راتنجات الإيبوكسى بالإضافة إلى عامل تصليب، ويكون هذا التفاعل غير مصحوب بانبعاث ماء أو تحرر أى منتجات أيونية مما يجعله يتميز بخصائصه المتمثلة في البلمرة المنتظمة والانكماش المنخفض مما يجعل التقلص الحجمى قليل جدا وقد يقل عادة عن ٢% مما يكسب الراتنج قوة وخصائص ميكانيكية عالية.

تتكون راتنجات الإيبوكسى غالبا من مادتين (الإيبوكسى، والمصلب)، وعلى الرغم من قيام الشركات المصنعة بوضع صيغة استخدام قياسية، إلا أنه يمكن معالجة صلابة مرونة الكتلة المبلمرة عن طريق تغيير النسب المستخدمة، ويتم حسابها عن طريق الوزن ويختلف من شركة لآخرى، ويفضل قياس الوزن في أكواب ورقية أو بلاستيكية يتم التخلص منها بعد الاستخدام مع مراعاة التقليب والخلط الجيد واتباع تعليمات الأمن والسلامة.

مميزات راتنج الإيبوكسى: (مها الحلبى وآخرون: ٢٠٢٣، ٥٧)

١- يمتاز بقوة الصلابة وتحما الصدمات والشفافية.
٢- له خواص كميائية وميكانيكية وكهربائية عالية.
٣- قابل للتلوين بجميع الأصباغ مع مراعاة نسبة الرطوبة لهذه الأصباغ.
٤- يمكن صب سمك يصل إلى ٣سم.

الاستخدامات الشائعة لراتنج الإيبوكسى: (Fan-Long Jin: 2015, 3-6)

١- طلاء المنتجات الصناعية بهدف صيانها مثل: طلاء السيارات والحاويات لقدرته على حماية الأسطح ومنع التسرب والتآكل.
٢- طلاء الأرضيات لتميزه باللمعان والنقاء.
٣- المواد المدعمة بالألياف، وذلك بفضل الخصائص الميكانيكية المتفوقة ومقاومة الحرارة والكيميائيات والعزل الكهربائى العالى.
٤- عزل الدوائر الكهربائية وحوايتها، لمقاومته للمواد الكيميائية والمياه بالإضافة إلى كفاءته الكهربائية العالية واتساع نطاق درجة التصلب.
٥- لصق ودمج الخشب والمعادن والحجر والزجاج لقدرته اللاصقة عالية الأداء.

أهمية النسيج وراتنج الإيبوكسى بالنسبة للطالب:

١- يكسب الطالب القدرة على التجديد لما هو متعارف عليه في المشغولات النسيجية ويشعجه على التدريب على خامات وتقنيات جديدة كراتنج الإيبوكسى.
٢- اكساب الطالب السلوك الابتكارى للتغلب على ما يظهر أمامه من مشكلات أثناء النسج والصب وغيرهم من المشكلات التى تواجههم أثناء العمل.
٣- ممارسة أكثرمن فن بخامات مختلفة يجعل الطالب يتعلم في نفس الوقت الذى يعبر فيه عن نفسه، فهو وسيلة مهمة للتنفيس والتعبير عن نفسه واتخاذ القرارات.

الرموز البصرية:

إن العمل الفنى يصبح أكثر احكاما وإثارة إذا تآزرت فيه الرموز الجزيئية تآزرا كليا يمتد على رقعة العمل الفنى وترجع أهميتها لطالب التربية الفنية الممارس والمتذوق أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بلابداع ومساعد في تكوين الهوية البصرية لديه، فالرمز أقدر من سواه في تعليم الطلاب المعرفة المرئية وتنمية القدرة على الادراك والتمييز وفحص العناصر وتحليلها، فالفنون البصرية هى تلك الفنون التى صنعها الانسان والتى كان للمظهر الخارجى فيها الأهمية الكبيرة أثناء ابداعه الفنون، وتوصيل هذه الفنون والتواصل معها ولا تقتصر خصائصها المميزة على المظهر الخارجى فقط بل تشتمل على دلالات انسانية أكثر عمقا واتساعا ومعنى، فالرموز البصرية لغة حية يتفهمها كافة

الأفراد مع اختلاف لهجاتهم، فهى تتعامل مع حواس الانسان باعتبارها لغة مكونة من مفردات وعلامات ورموز وأشكال فيعكس المشاهد خبراته البصرية وإطارها المرجعى من خلال استجابته لها. (عبدالرحمن عمارة: ٢٠١٤، ١١٥١- ١١٥٢)

منهجية بناء الرموز البصرية:

تقوم وفقا لعدة عوامل ممنهجة ومراحل واضحة بدءا من تحديد فكرة جوهرية للعلامة، ومواءمة الرؤية والقيم، مرورا بالتطوير الإبداعى للنظام البصرى، وانتهاء بالحوكمة والتطبيق.(John Wiley: 2009, 28)

أهمية الرموز البصرية:

تلعب دورا في البناء البصرى والسمعى لأحكام الجمهور وسلوكياته عبر خمسة أبعاد رئيسية وهى : الظهور، الفرادة، الأصالة، الشفافية، والاتساق كما تظهر الأدلة التجريبية أن الاختيارات مثل الشعار واللون ونمط الخط وغيرها من عناصر التصميم يعتبرها الجمهور جزءا من المنظمة.(Annette L.M.van de Bosch:2006, 871)

الهوية:

رافق الفن الإنسان منذ بداية وجوده في هذه الحياة، وظل يمثل انعكاسا لما يعتمل في نفسه من أفكار، وتجسيدا لرؤيته لنفسه ولوجوده ولمخاوفه ولرغباته، فهو حاجة أساسية عند الإنسان للتعبير عن نفسه ونقل أفكاره ومشاعره، وكان الفن يرتقي مع ارتقاء الإنسان ويتطور مع تطوره، وتتغير أدواته وأنماطه مع تغير فلسفة الحياة ونظرة الإنسان للطبيعة ولأسباب وجوده على هذه الأرض.

ومنذ أن خط الإنسان خطواته الأولى في الكهوف والمغاور كان يوثق حياته بشكل مقصود أو غير مقصود، ونستطيع من خلال الناتج الفني لأي شعب أو حضارة في أي مكان أو زمان، فهم القيم والمبادئ والأفكار التي عاش عليها الناس هناك.

الفنان يحمل فنه المضامين التى تشع الطابع المميز لهويته بفلسفته وأيدلوجيته التى يدين بهما للوطن الذى ينتمى إليه، "ويعد فن النسيج من المجالات التى تسعى للاهتمام بالهوية والتراث وصياغة وحداتهم في حوار تقنى معاصر يضيف رؤية فنية حديثة للأعمال فقد طور ذلك المجال تطورا ملحوظا في الشكل والمضمون". (هند فؤاد: ٢٠١٦، ١٧)

هى تاريخ وليست طبيعة، وأى تاريخ لا يكون تاريخا دون تفاعل مع الزمن وهذا التفاعل الذى يطرح لنا التغير الذى هو الصيرورة، وأى تغير من شأنه إيجاد عادات وثقافات تقوم بالتفاعل والإزاحة لعادات الماضى.(أحمد سليم: ١٩٩٩، ٢)

تعريف الهوية:

وتعرف بأنها منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية التى تعتمد على نظام معرفى متكامل، وتعتبر الهوية كيان هام يتطور ويتحدد من خلال الصراع مع الآخر، العناصر التصميمية والرموز الشعبية الموروثة تساهم بصورة كبيرة في تأكيد الهوية وتأصيلها لما لها من أثر مرئى فعال في الوجدان وقد وجد أن رموز الشعبية التى تحمل السمات المصرية الأصيلة وهى رموز متنوعة لمرورها بمختلف الحضارات كما إن إهمالها تهديد كبير. (سماء مصطفى: ٢٠١٨، ٢٠٧)

أهمية الهوية:

تعد الهوية كبصمة الانسان التى يتميز بها عن غيره، فهى كل ما يعبر أو يرتبط بالبيئة والثقافة التى أحاطت بنا أو تفاعلت أو أنتجها الإنسان على وجه الأرض التى يعيش بها لتطبعه بطابع خاص (داليا ابراهيم وآخرون: ٢٠١٨، ١٤٥)، وتلخص فيما يلى: (هدى محجوب: ٢٠٢٢، ٣٣٧)

- الوقوف على المكون الحقيقى لثقافة الشعب المصرى.
- فهم التدرج التاريخى.
- ادراك البعد الأيدولوجى والميثولوجى للانسان.
- ادراك العلاقة بين الانسان والمكان.
- رصد القيم الثقافية الإيجابية والحفاظ عليها.

الدافعية:

الدافعية هى العوامل التى توجه سلوك الفرد وتدفعه لتحقيق هدفه المحدد، أما الدافعية في مجال التعليم فهى حالة المتعلم الداخلية والخارجية التى تحرك أداءه وسلوكه وتحثه على الاستمرار فيه وتوجهه نحو تحقيق أهدافه.(خالد الزومان: ٢٠٢٠، ٢٢٤)

خصائص الدافعة:

يعد مفهوم الدافعية مفهوما مجردا، حيث أننا لا نستطيع ملاحظته ولكن يمكن قياس السلوك الناتج عنه، وتتميز بأنها تنتج من تفاعل عوامل داخلية خاصة بالفرد مع عوامل آخرى خارجية وتتفار وتتباين من شخص لآخر.

أنواع الدوافع:

دوافع أولية: هى دوافع فطرية يولد بها الفرد مثل الحاجة للغذاء أو للماء ويتم إشباعها بطريقة مباشرة، وهى دوافع فسيولوجية وترتبط بالجانب العضوى، ومصدرها داخلى.
دوافع ثانوية: هى دوافع مكتسبة من البيئة المحيطة مثل الميول والاتجاهات والقلق، وتكتسب عن طريق التعليم والتجارب والتنشئة، ويكون للدوافع الثانوية أساس نفسى يتحكم بها. (نجوى معيقل: ٢٠١٧، ٤٤٤)

وترى الباحثة أن أسباب ضعف الدافعية لدى الطلاب:

١- ضعف قدرات الطالب.
٢- عدم توافر خبرات سابقة لازمة لتحقيق الهدف.
٣- عدم وضوح الهدف المطلوب تحقيقه.
٤- عدم ملاءمة الهدف للمرحلة التعليمية.
٥- عدم الرغبة في التعلم.

النسيج:

النسيج هو مادة مرنة تتألف من شبكة من الألياف الطبيعية والصناعية وتسمى الخيوط، (تصنع بغزل ألياف الصوف الخام أو الكتان أو القطن أو أي مادة أخرى على دولاب الغزل لتصنيع حبل طويل)، ويختلف المؤرخون والكتاب فيما بينهم في معرفة وتحديد نشأته، فعمليات النسيج ترجع إلى بلاد العراق قبل خمسة آلاف سنة قبل الميلاد ومنها انتشرت إلى آسيا وأوروبا، كما أن المسلمين

عرفوا النسيج منذ ستة ألف سنة قبل الميلاد، فقد ظهر النسيج في بلدان متعددة في وقت واحد والدليل على ذلك وجود آثار من المغازل والأنوال، فعمليات النسيج كانت تتم باستخدام لحاء الأشجار في عمل السلال والحبال والحصير ثم تطورت شيئاً فشيئاً وبلغت درجة عظيمة من النقد والأثمان. (أنصاف نصر، كوثر الزغبي: ٢٠٠٥، ٢٩)

النسيج اليدوى أحد المحاور الهامة لتنمية القدرات الابتكارية واكتساب الخبرات والمهارات المتنوعة لاتساع إمكاناته التشكيلية التى يمكن من خلالها إيجاد مداخل تجريبية متعددة تؤدى لاستحداث متغيرات كثيرة تسهم في تنمية الجوانب الابتكارية. (إيناس الفواخرى وآخرون: ٢٠٢٢، ٥٨)

فالحوار بالخيوط أصبح لغة التعبير النسجي الذي يبتعد عن المحاكاة والتقليد لينطلق إلى عالم التشكيل والتجسيم وتحقيق القيم الفنية للون والضوء والفراغ والشفافية وإظهار الملامس والتباين للمستويات لرؤية أشكال نسجية جديدة، ورؤية تضيف أيضاً حرية التعبير والصياغة التشكيلية تخرج النسيج من الحرفة إلى الأداء الفني المتفرد والمتميز، "وبذلك يعد النسيج كياناً متكاملاً بمفرداته وعناصره يصعب الفصل بينهم، حيث تتفاعل خواص الخامة بما تحتويه من قيم جمالية مع وسائل معالجتها وأساليب تشكيلها من غزل وبرم ونسج حيث يؤدي أي تغيير في إحدى مفردات التصميم النسجي من سمك الخيط ونوعه والتركيب النسجي أو التقنية النسجية المستخدمة إلى تغيير السمة الجمالية العامة للتصميم الذي حدد الفنان عناصره، وأدرك العلاقة بينهم، وحدد الجوانب الجمالية لمستويات البناء النسجي المختلفة ومعرفة تأثير كل منها على المظهر النهائي للمنسوج وعلى سماته الفنية العامة والخاصة وكل ذلك ينمي قدراته على إنتاج نسجيات ذات سمات جمالية مبتكرة". (هدى محجوب: ٢٠١٧، ٨٠)

تصميم النسيج "رموز بصرية (Logos)":

هو عملية ابتكار رمز بصرى مختزل يعبر عن فكرة أو كيان أو هوية معينة، باستخدام عناصر التصميم الأساسية مثل الخط، الشكل، اللون، والرمز، بطريقة مبسطة وواضحة وسهلة التمييز. ويهدف الرمز البصرى إلى التعبير عن الهوية والانتماء، فعند توظيف تصميم رموز بصرية (Logos) في العمل النسجي، يصبح الرمز البصري أكثر من مجرد شعار، بل يتحول إلى وسيط فني نسجي يجمع بين المعنى الرمزي والتكوين التشكيلي. ويسهم هذا الدمج في تجسيد الهوية البصرية من خلال الشكل والخامة، خاصة إذا تم استخدام خامات معاصرة مثل الراتنج الإيبوكسي التي تضيف أبعادا تشكيلية وبصرية حديثة، كما يتيح هذا النوع من التصميم فرصًا لطلاب التربية الفنية للتعبير الإبداعي وتعزيز دافعيتهم من خلال ربط الفن بثقافتهم وانتمائهم المجتمعي.

بناء النسيج (التابسترى):

في البحث الحالى تم الاعتماد على النسيج السادة ذو اللحمة غير الممتدة ويطلق عليه العديد من الاصطلاحات منها التابسترى، الجوبلان، القباطى، الزخرفة، وكلها مرادفات لمعنى واحد وهو الأنسجة المرسمة المنفذة بأسلوب اللحمة غير الممتدة، وتكون اللحمة ظاهرة على وجهى المنسوج وتنفذ بالتركيب النسجى ١/١، وذلك باستخدام لحمات ملونة غير ممتدة بعرض المنسوج أى لا تتصل من البرسل إلى البرسل بل تنسج وفقا لمساحة اللون في التصميم، ويتم ذلك من خلال امرار خيط اللحمة بلون محدد في النفس الأول حتى حدود لون آخر، فيتم تغيير النفس للعودة بنفس خيط اللحمة في الإنفراج الثانى الناتج من تغيير النفس، ويتكرر هذا إلى أن ينتهى نسج هذه المساحة بنفس لون اللحمة، ثم يبدأ في نسج المساحة المجاورة في التصميم بإستخدام اللون الثانى حتى ما إذا انتهى من نسجه يبدأ في نسج اللون الثالث وهكذا حتى الانتهاء من المشغولة.

مقومات التشكيل فى النسيج:

الدعامات الأساسية التى يعتمد عليها الفنان في التعبير عن أفكاره وبالتالى التعبير عن مضمون أو انفعال معين من خلال عناصر التشكيل من خط ولون وملمس وغيرها من العناصر إلى جانب الخامات والتراكيب النسيجية والوسائط التشكيلية التى يختارها وطريقة الأداء التقنى محققا قيم تعبيرية وتشكيلية في المشغولة النسيجية.(رضوى زكريا: ٢٠٢٤، ٤)

أولا: شكل المشغولة:

أ- مساحة فارغة يحددها أبعادها ونسبها وشكلها الخارجى.
ب- مجموعة الخيوط المتقاطعة والمتشابكة وفقا للبناء النسجى.
ت- تكوينات هذا البناء النسجى.
ث- مجموعة الألوان المستخدمة.

ثانيا: مضمون المشغولة:

المضمون هو تلك الأفكار والرؤى والعواطف التى تحاصر الفنان في مخيلته، ونتاج الثقافة والعادات والتقاليد والعقائد، فالفنان المبدع يحسن اختيار المواضيع والمضامين التى يمكن التعبير عنها عن طريق المشغولة النسيجية وما تملك من عناصر ومقومات وقدرات تعبيرية.(هلا العسيلان: ٢٠٢٠، ٧٧٩)

الإطار التطبيقى:

تقوم الباحثة بتطبيق المنهج شبه التجريبى في الجانب التطبيقى للبحث في محاولة للاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الإيبوكسي في انتاج رموز بصرية (Logos) تعبر عن الهوية البصرية وتنمية الدافعية لدى طلاب التربية الفنية.

خطوات التجربة:

تتمثل خطوات التجربة من خلال أربعة محاور:

المحور الأول: الاطلاع على النماذج المعاصرة ومقاييس السيطرة الدماغية على المستويين المحلى والعالمي لتحديد أبعاد المقياس، وقد تم تحديد أسئلة المقياس لتشمل نمط (متكامل- أيمن- أيسر) تم اعدادها من قبل الباحثة، تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للمقياس باختيار(٢٦) طالب كعينة استطلاعية من بين طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بطريقة عشوائية ، ثم طبقت مقياس أنماط السيطرة الدماغية على العينة الاستطلاعية من قبل الباحثة ، تمَّ حساب ثبات المقياس باستخدام اختبار " ألفا كرونباخ "، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب من المعادلة باستخدام برنامج (Spss Statistics, V 22) على نتائج العينة الاستطلاعية (٠,٨٧) وهي قيمة مناسبة ومقبولة علميّا. وعليه فقد اطمأنت الباحثة إلى ثبات المقياس، ومن ثمّ صلاحيته كأداة من أدوات البحث، اختيرت مجموعة البحث الحالى من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة كفرالشيخ، فاجمالى عدد الحضور ١٢٦ طالب وطالبة تم اختيار ٢٦ طالب للتجربة الاستطلاعية ومن ثم تم اجراء المقياس على ١٠٠ طالب وكانت النتيجة كالتالى:

- نمط متكامل: ٣٠ طالب
- نمط أيمن: ٣٢ طالب
- نمط أيسر: ٣٨ طالب

وتم اختيار ٢٠ طالب وطالبة من النمط الأيسر بطريقة عشوائية ليصبح عدد طلاب عينة البحث الحالى ٢٠ طالب.

المحور الثانى: عمل تصميمات مستوحاة من الهوية البصرية المصرية.

المحور الثالث: دراسة نسيج التابسترى، وتنفيذ المشغولات النسيجية بإستخدام الأدوات والخامات وذلك بهدف انتاج رموز بصرية (Logos)، والتأكيد على جودة الأداء المهارى والتقنى.

المحور الرابع: الاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى، والاخراج الجيد للرموز البصرية (Logos).

الرموز البصرية (Logos) التى نفذها طلاب نمط السيطرة الدماغية الأيسر:

مدلول الرمز البصرى	المشغولة الفنية
الرمز البصرى لمحافظة كفر الشيخ هو تعبير رمزي عن تاريخها، جغرافيتها، ومقوماتها الاقتصادية والثقافية. يتكون الرمز البصرى عادة من عدة عناصر، كل منها يحمل دلالة معينة: -اللون الأزرق: يرمز إلى مياه البحر المتوسط الذي تطل عليه المحافظة من الشمال، وإلى بحيرة البرلس، وهي ثاني أكبر البحيرات الطبيعية. -السنابل الذهبية: ترمز إلى الزراعة، وهي الحرفة الأساسية لسكان المحافظة ومصدر دخلها الرئيسي، والسنابل تعبر عن الخير والنماء والرخاء الناتج عن الأرض الخصبة. -المركب: ترمز إلى الثروة السمكية، وهي من أهم الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة، خاصة مع وجود بحيرة البرلس ومصايد البحر المتوسط. وجود الأسماك في الرمز البصرى يؤكد على أهمية هذا القطاع ودوره في دعم الاقتصاد المحلي.	

باختصار، يمكن القول إن الرمز البصرى لمحافظة كفرالشيخ يجسد الهوية المتكاملة للمحافظة، مركزًا على: -الموقع الجغرافي المتميز: إطلالها على البحر المتوسط ووجود بحيرة البرلس ونهر النيل. -الأنشطة الاقتصادية الرئيسية: الزراعة والثروة السمكية.	
الرمز البصرى لجامعة كفر الشيخ، ونتناوله بالتحليل لتوضيح دلالاته: -الشكل العام – الشراع والمثلث: الرمز البصرى يصور شراعاً أزرق اللون ومثلثا مائلاً بدرجة أخضر فاتح، يشيران إلى انفتاح الجامعة على آفاق جديدة. يرمز الشراع إلى روح الريادة والانطلاق في مجال التعليم والبحث العلمي، بينما يرمز المثلث - بطرازه الهندسي المتوازن - إلى الاستقرار الأكاديمي والتدرج في التميز. -اختيار الألوان – أزرق وأخضر: اللون الأزرق يعكس الثقة، التصور العلمي، والالتزام بالمعايير الدولية - وهو لون شائع في مؤشرات المؤسسات الأكاديمية، ويرمز أيضا يرمز إلى الهدوء، الثقة، الاستقرار، والعمق، كما يمكن أن يشير إلى الحكمة والمعرفة المتراكمة في سياق التعليم.	

اللون الأخضر يحمل دلالات على الزراعة والثروة السمكية، وهما تخصصان مهمان لجامعة كفر الشيخ نظرا لموقعها في دلتا النيل واهتمامها بالموارد المحلية. - الاسم باللغة العربية، مما يعزز الهوية المحلية ويؤكد أصالة الجامعة ومكانتها في المجتمع الأكاديمي المصري. يهدف الرمز البصرى بشكل عام إلى إيصال رسالة مفادها أن جامعة كفر الشيخ هي صرح تعليمي وبحثي يجمع بين الأصالة والتراث والتطلع نحو المستقبل والتقدم ، وكل ذلك يرتكز على أساس متين من العلم والمعرفة. كما يؤكد على دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنميته، سواء في المجال الزراعي أو الصناعي أو غيرهما، وتخريج أجيال مسلحة بالعلم وقادرة على المساهمة الفاعلة في بناء الوطن.	
الرمز البصرى للمجلس القومى للمرأة: دقة عالية في الخطوط والملامح، مع مساحة واضحة لل للرمز البصرى، مما يعكس عقلية عصرية ومهنية دقيقة في معالجة قضايا المرأة. - المرأة المصرية الأصيلة: يُصمم الشكل غالبًا بطريقة تعكس الملامح المصرية الأصيلة، مما يؤكد على هوية المرأة المصرية وتراثها الثقافي. -اللون الذهبي: يرمز إلى ما يسمى بـ "العصر الذهبي" للمرأة المصرية. -الشمس المبتورة: أو دائرة غير مغلقة باللون الذهبي -الشكل الدائري المفتوح: يعكس الديناميكية والاستمرارية في مسيرة تمكين المرأة دون توقف - وجود اسم المجلس بشكل واضح يؤكد على: تحديد الجهة المسؤولة عن الرمز البصرى وتوضيح طبيعة عملها.	
الرمز البصرى للمجلس الأعلى للجامعات: بشكل عام، الرموز البصرية للمؤسسات الحكومية والتعليمية تميل إلى الدمج بين رموز الهوية	

	الوطنية والدلالات المرتبطة بمجال عملها، وهنا يعكس الرمز البصـرى بوضـوح دوره المحوري في قيادة التعليم العالي بمصر. -الدائرة المحيطة: الرمزية: ترمز إلى الشمول والتكامل. الـدلالـة: تعكس دور المجلس في التنسـيق بين الجامعات المصرية ككيان موحد. -الأحرف SCU اختصار لـ: Supreme Council of Universities الدلالة: يعطي هوية بصـرية دولية ويُسـتخدم في المراسلات الرسمية والمعايير الدولية. قرص الشـمس المجنح: مسـتوحي من الحضـارة المصـرية القديمة ويضـيف طابعاً وطنيا أصـيلا، ويشـير إلى ارتباط التعليم الجامعي بتاريخ مصـر العريق وعمقها الحضاري. الدوائر: تعكس فكرة أن جميع الجامعات المصـرية تعمل تحت مظلة واحدة لتحقيق أهداف مشتركة.

التوصيف العام للرموز البصرية (Logos) المنسوجة:

الشكل الخارجى: تم التنوع في الشكل الخارجى وفقا لتنوع الرموز المنفذة.
الخامات المستخدمة: خيوط السداء من القطن غير المصبوغ واللحمات من الصوف الطبيعى المصبوغ.
الأداء التطبيقى المتبع: نسيج التابسترى ذو اللحمات غير الممتدة.

التحليل:

قد تم النسج بأسلوب اللحمات غير الممتدة، ويضفى هذا الأسلوب النسجى حيوية وتعدد بصرى داخل الرموز البصرية المنسوجة (Logos).

رغم أن الفكرة الأساسية للتصميمات موحدة، إلا أن النواتج النهائية وعملية الاخراج وصب راتنج الايبوكسى اتسمت بتنوع واضح، فقد أظهر الطلاب بصمتهم الشخصية وطرقهم الخاصة في التعبير، مما جعل لكل رمز بصرى طابعه الفريد المميز.

نتائج البحث:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب النمط الأيسر فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الرموز البصرية (Logos) بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى".

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب التربية الفنية طلاب التربية الفنية لنمط السيطرة الدماغية الأيسر علي بطاقة ملاحظة أداء الرموز البصرية (Logos) المنسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) التطبيق القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعات التجريبية علي بطاقة ملاحظة أداء الرموز البصرية (Logos) المنسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى

المهارات الفرعية	نمط السيطرة الدماغية	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
			المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري
مهارة التصميم	أيسر	20	5.55	1.76	24.10	0.91
مهارة التسدية	أيسر	20	2.20	0.95	8.10	0.72
مهارة النسج	أيسر	20	4.50	0.76	21.95	0.60
مهارة الاخراج والريزن	أيسر	20	7.75	0.85	32.10	0.85
بطاقة ملاحظة الممارسات النسيجية	أيسر	20	20.00	2.77	86.25	1.16

تشير نتائج الجدول السابق إلي تباين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية علي ملاحظة أداء الرموز البصرية (Logos) المنسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى:

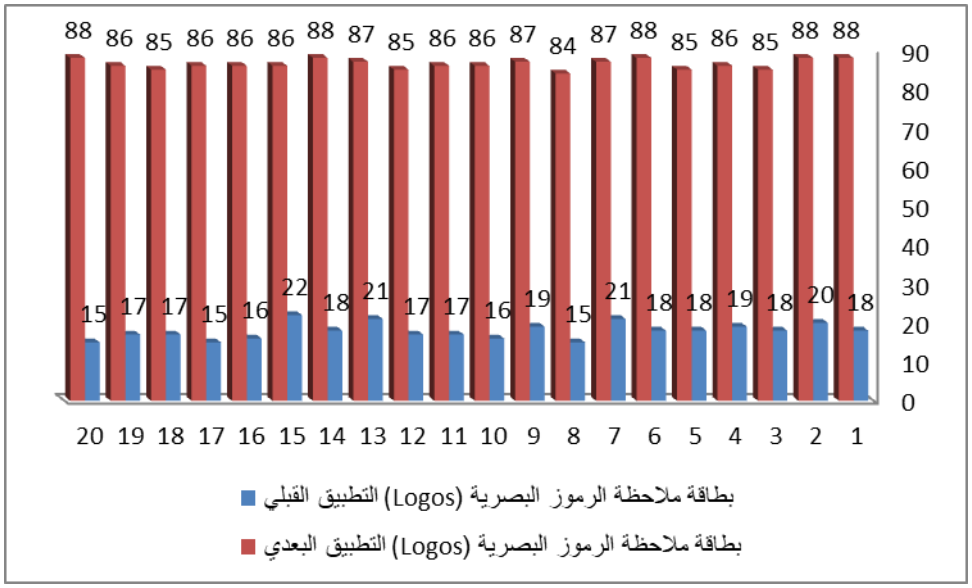

شكل (١) التطبيق القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعات التجريبية علي بطاقة ملاحظة أداء الرموز البصرية (Logos) المنسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى وفقا لنمط السيطرة الدماغية الأيسر.

جدول (٢) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين التطبيق القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الرموز البصرية (Logos) المنسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى.

نمط السيطرة الدماغية		أيسر
		م=86.25
أيسر	11.55*	

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين التطبيق القبلى والبعدى كما هو موضح، وبذلك يتم قبول الفرض الأول للبحث والذى ينص على:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب النمط الأيسر فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الرموز البصرية (Logos) المنسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى.

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: " تتوافر معايير تقييم جودة رموز بصرية (Logos) منسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى بنسبة ٨٠% فأكثر".
تم حساب المتوسط والنسبة المئوية للمتوسط، درجة تحقق معايير تقييم درجة الرموز البصرية (Logos) في ضوء أبعاد التالية (تصميم الرمز البصرى المنسوج، التنفيذ ، الاخراج والتشطيب، الدرجة الكلية)، وذلك لجميع الرموز البصرية (Logos) المنسوجة وعددهم (٦) ".

جدول (٣) المتوسطات والنسب المئوية لمدى توافر معايير جودة الرموز البصرية (Logos)

أبعاد الرمز البصرى المنسوج	تصميم الرمز البصرى النسجى	التنفيذ	الاخراج والتشطيب	الدرجة الكلية
المجموع	٣٠٠	٣٤٥	١٨٩	٨٣٤
المتوسط	١٢٦,٩٨	١٢١,٧٤	١٢٠	٣٦٨,٧٢
النسبة المئوية	*%٨٣,٣٣	*%٨٢,١٤	*%٧٨,٧٥	*%٨١,٧٦

*دالة احصائية

تشير نتائج الجدول السابق إلي تباين المتوسطات والنسب المئوية لمدى توافر معايير جودة الرموز البصرية المنسوجة (Logos) بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى:

*** تتحدد نسبة الاتقان وجودة الأعمال الفنية فى ٨٠% فأكثر فى ضوء اجرارات البحوث والدراسات السابقة .**

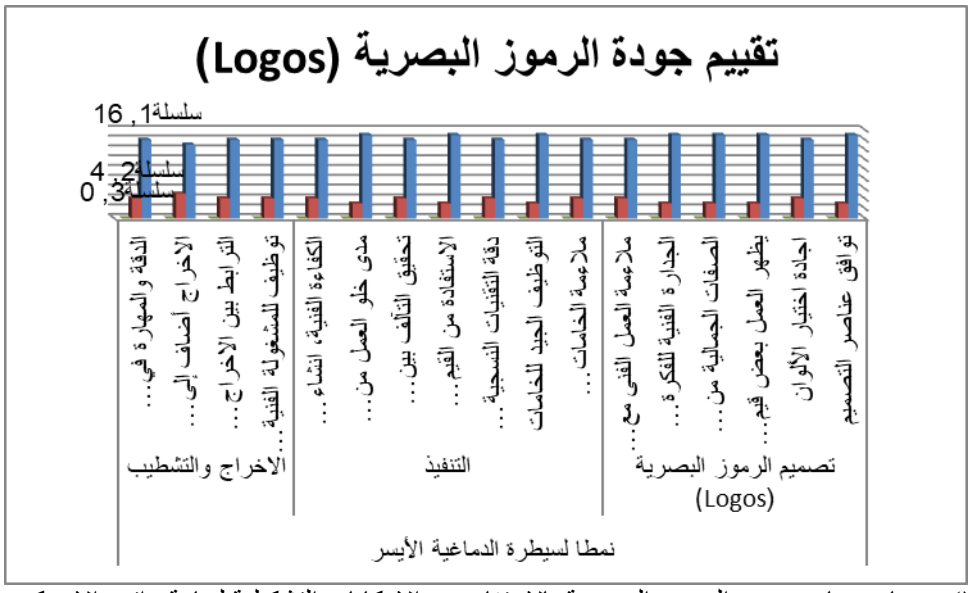

شكل (٢) درجات معايير جودة الرموز البصرية بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى وفقا لنمط السيطرة الدماغية الأيسر.

يتضح مما سبق أن النسبة المئوية لمدى توافر معايير تقييم جودة الرموز البصرية (Logos) المنسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى وفقا لنمط السيطرة الدماغية الأيسر (٦) الرمز البصرى المنسوج هى (٨١,٧٦%)، وهذه النسبة تتعدى النسبة المئوية لمستوى الجودة والاتقان والتى تتمثل في ٨٠% فأكثر، وبذلك يتم قبول الفرض الثانى للبحث والذى ينص على:

- تتوافر معايير تقييم جودة رموز بصرية (Logos) منسوجة بالاستفادة من الامكانات التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى بنسبة ٨٠% فأكثر.

النتائج:

١- للنسيج اليدوى دور فعال فى الحفاظ على الثقافة وتأصيل الهوية لدى الطلاب.
٢- توظيف الهوية البصرية بشكل يجمع بين الأصالة (النسيج) والمعاصرة (راتنج الايبوكسى).
٣- انتاج رموز بصرية (Logos) مستلهمة من الهوية المصرية.
٤- استفادة الطلاب للامكانات التشكيلية للنسيج وخامة راتنج الايبوكسى.

التوصيات:

١- الاهتمام بالهوية الثقافية وإعادة صياغتها بما يتناسب مع حداثة العصر.
٢- التأكيد على أهمية التراث فهو حلقة الوصل بين الماضى والحاضر والحفاظ على الهوية.
٣- إتاحة الفرصة للتجريب والإبتكار لتنمية الدافعية لدى طلاب التربية الفنية.
٤- إجراء مزيد من الرموز البصرية (Logos) المنسوجة للحفاظ على الهوية بقيم جمالية واستخدام تقنيات جديدة، وتطبيقها بمجالات آخرى من مجالات الفن كأشغال المعادن.
٥- توعية المهتمين بالشأن التربوى بضرورة الاهتمام بظاهرة الدافعية نحو التعلم والبحث فى مصادرها ومسبباتها وكيفية النهوض بها.
٦- إجراء الدراسات التى تقيس الدافعية نحو تعلم مجالات الفنون المختلفة.

المراجع:

١- أحمد سليم (١٩٩٩): الخصوصية بين الهوية والعولمة، الحركة التشكيلية المصرية الحاضر والمستقبل، مؤتمر نقابة الفنانين التشكيليين، القاهرة.

٢- آرى محمد أحمد سلطان (٢٠٢٢): الدور التشكيلى لفن الطى في النسيج اليدوى، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، المجلد ٢٢، العدد ٣.

٣- إسراء عبدالفتاح حسين (٢٠٢١): تطور الدلالات الرمزية والتعبيرية لمختارات من الرموز البصرية فى التراث الشعبى المصرى، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية- الجمعية العربية للحضارات والفنون الإسلامية ، عدد خاص ٢، ابريل.

٤- أنصاف نصر، كوثر الزغبي (٢٠٠٥): دراسات في النسيج، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة.

٥- إيناس عادل الفواخرى، هالة محمد مصطفى محمد (٢٠٢٢): الاستفادة من التشكيلات الجمالية للتراكيب النسجية وفنون أشغال الإبرة في تنفيذ أغطية مشغولة يدويا لوحدات الإضاءة المنزلية، مجلة بحوث التربية النوعية،، جامعة المنصورة، العدد ٦٦، ابريل.

٦- خالد الزومان (٢٠٢٠): مقياس الدافعية نحو تعلم مقررات أشغال المعادن لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٥٨، ابريل.

٧- داليا محمود ابراهيم، أمانى حمدى فهيم (٢٠١٨): الدلالة الرمزية فى التصميم ودورها فى تأصيل الهوية المصرية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية- الجمعية العربية للحضارة والفنون الأسلامية، العدد ١٢.

٨- رضوى إبراهيم زكريا (٢٠٢٣): فاعلية الوسائط التشكيلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز للمشغولة النسجية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ٣٤، الجزء ١، ابريل.

٩- رضوى إبراهيم زكريا (٢٠٢٤): اللوحة النسجية بين الفلسفة التفكيكية ومقومات التشكيل، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد ١٠، العدد ٥٣، يوليو.

١٠- سماء أحمد وحيد مصطفى (٢٠١٨): التراث الشعبى وتأصيل الهوية المصرية فى تصميم الحلى، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية- الجمعية العربية للحضارات والفنون الإسلامية، العدد ١١.

١١- صالح هادى صالح (٢٠٢٤): الإمكانات التشكيلية لخامة الرمل الملون لاستحداث تكوينات نحتية، مجلة حوار (جنوب- جنوب) لبحوث التربية النوعية، المجلد ٧، العدد ٢١، الجزء ٢، ابريل.

١٢- عبدالرحمن حامد عمارة (٢٠١٤): دور الدلالات الرمزية للغة البصرية فى تنمية المهارات التصميمية، مجلة بحوث فى التربية النوعية- جامعة المنصورة، العدد ٣٣، يناير.

١٣- عمر محمد اسماعيل (٢٠١٣): البوليمرات، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٤- محمود حمود العامرى (٢٠٢٠): النص البصرى المعاصر في سلطنة عمان: ركائز الحداثة والتمرد وما بعدها، المؤسسة العامة للحى الثقافى، كتارا.

١٥- مها الحلبى، دعاء عبدالرحمن، طارق عماد فوزى أحمد (٢٠٢٣): توظيف التكنولوجيا الرقمية لانتاج أثاث الخشب والايبوكسى، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمى- المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، المجلد ٢، العدد ١، يناير.

١٦- ميساء محمود نشارات (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلى في تدريس العلوم على التحصيل العلمى وبقاء أثر التعلم وإثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.

١٧- ميسرة عاطف المطيعى (٢٠٢٣): معايير الهوية البصرية لتصميم دليل مطبوعات المنشآت أو الهيئات باختلاف أنشطتها، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية- الجمعية العربية للحضارات والفنون الإسلامية، العدد ١٠.

١٨- نجوى أحمد معيقل (٢٠١٧): الدافع للإنجاز لدى الأبناء، الجمعية العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة، المجلد ٤، العدد ١، يوليو.

١٩- هدي صبحي مصطفي محجوب (٢٠١٧): جماليات توليف الخامات غير النسجية في إثراء القيم التشكيلية للمشغولة النسجية، مجلة بحوث في التربية النوعية، جامعة المنيا ، العدد ٣١، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٢٠- هدي صبحي مصطفي محجوب (٢٠٢٢): الفن الشعبى وعلاقته باستثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع فى مجال النسجيات اليدوية بكلية التربية النوعية بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية، العدد ٩، ديسمبر.

٢١- هلا يوسف العسيلان (٢٠٢٠): المرئى واللامرئى في فن النسيج المرسم، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية- الجمعية العربية للحضارات والفنون الإسلامية ، المجلد ٥، العدد ٢٢، يوليو.
٢٢- هند فؤاد (٢٠١٦): فكر وفن النسيج اليدوى الحديث، دار الكتاب الحديث.

المراجع الأجنبية:

23- Annette L.M.van de Bosch (2006): The impact of organizational characteristics on corporate visual identity, European Journal of Marketing, Vol. 40, Issue:7/8.
24- John Wiley (2009): Desiging Brand Identity, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
25- Fan-Long Jin (2015): Synthesis and application of epoxy resin: Areview, Journal of Industrial and Engineering Chemistry, Vol. 29.